الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5187 | الإثنين | 28 ذي القعدة 1446 هـ | 26 مايو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

الجيش السوداني يوسع تحركاته في إقليم كردفان .. قواته تتجه نحو مدينة «بارا»

وزير الصحة : 80 إصابة بالكوليرا يوميا في أم درمان

عناصر الجيش السوداني في الخرطوم

«وكالات» : وسع الجيش السوداني والقوات المشتركة والمجموعات الأخرى المتحالفة معه، من تحركاته على أكثر من جبهة في ولايات إقليم كردفان.

ووفق مصادر عسكرية سودانية «بدأ الجيش تقدمه نحو مدينة «بارا» بشمال كردفان عبر محوري «الطريق القومي الصحراء».

وتمثل مدينة «بارا» جنوب مدينة الأبيض عاصمة الولاية، أكبر نقاط تجمع قوات «الدعم السريع» بولاية شمال كردفان، انضمت إليها أخيراً قواتها المنسحبة من جنوب أم درمان عقب تحرير العاصمة السودانية الخرطوم، وفق ما ذكرت المصادر.

وأضافت المصادر «كذلك أكملت قوات الجيش السوداني استعداداتها لتحرير مدينة «النهود» في ولاية الغرب، وتتقدم في الجنوب لفك حصار مدينة الدلنج المستمر منذ عامين بالتحام «متحرك الصياد» مع قوات اللواء «54» للجيش داخل المدينة».

وأكد قائد قيادة الفرقة العاشرة مشاة في مدينة أبو جبيهة في جنوب كردفان، اللواء عبدالعزيز إبراهيم، «تصميم» الجيش وجاهزيته لمواصلة تحرير واستعادة جميع المناطق التي سبق أن فقد السيطرة عليها.

فيما قالت مصادر ميدانية إن قوات الجيش عقب سيطرتها على منطقة «أم لبانة» في محيط مدينة الخوي، أكملت استعداداتها الآن للتقدم نحو مدينة «النهود».

وأكدت المصادر أن قوات الجيش استعادت عدداً من القرى في محيط منطقة «الدبيبات» وتتقدم نحو مدينة «أبوزبد».

من ناحية أخرى أفاد وزير الصحة السوداني، هيثم محمد إبراهيم، لقناتي «العربية» و«الحدث»، الأحد، بوقوع «أكثر من 80 إصابة بالكوليرا يوميا في أم درمان».

وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة السودانية، الأحد، تسجيل 45 حالة إصابة جديدة بوباء الكوليرا ليرتفع عدد الإصابات التي تتلقى العلاج إلى 800 في ولاية الخرطوم، نقلا عن وكالة الأنباء الألمانية.

وكشفت لجنة الطوارئ الصحية بوزارة الصحة بولاية الخرطوم، في تقريرها اليومي حول الوضع الوبائي للإسهال المائي الحاد (الكوليرا) الذي أوردته وكالة السودان للأنباء (سونا)، الأحد، عن تنفيذ تدخلات واسعة للحد من انتشار الوباء خاصة في محلية أم درمان الكبرى.

وشملت التدخلات تطهير 434 منزلاً، وتوزيع 1089 ملجما من مادة الكلور لتعقيم مياه الشرب، إلى جانب تنفيذ أنشطة توعوية استفاد منها 1736 شخصا لتعزيز مفاهيم الصحة الوقائية.

وأكد التقرير خلو مراكز العزل في مستشفيات البلك، وأم درمان، وصالحة القيعة، وهجيلجية من حالات الوفاة، بينما استقبلت العيادات الميدانية 13 حالة جديدة، مشيرا إلى أن فرق الاستجابة السريعة سجلت 45 حالة إصابة جديدة يوم السبت.

ولفت تقرير غرف العزل بالمستشفيات إلى وجود نحو 800 حالة إصابة تتلقى العلاج، تعافى منها 218 شخصاً غادروا إلى منازلهم بعد استكمال الرعاية الصحية، في حين تم تنويم 206 حالات في 13 مستشفى بالولاية.

وجددت وزارة الصحة بولاية الخرطوم مناشدتها للمواطنين بضرورة شرب المياه المعالجة بالكلور، والالتزام بغسل الأيدي وسلامة الأغذية، باعتبارها إجراءات وقائية أساسية للحد من انتشار الوباء.

وانتشر وباء الكوليرا بعد قصف قوات الدعم السريع 3 محطات للكهرباء في أم درمان، أدى إلى توقف عمل محطات المياه نظرًا لانقطاع التيار، مما جعل السكان يضطرون إلى استخدام مياه غير آمنة مثل الآبار السطحية أو المياه المسحوبة من النيل مباشرة، وفق موقع «سودان تريبون».

ويقول الموقع إن مدن العاصمة السودانية تشهد تفشيا متسارعا لوباء الكوليرا، حيث تم تسجيل نحو 2500 حالة إصابة بالمرض خلال الأسابيع الثلاثة الماضية بينها 500 حالة في يوم واحد.

وإلى ذلك، بدأ التيار الكهربائي يعود، الأحد، بشكل تدريجي إلى أحياء مدينة أم درمان بعد انقطاع استمر 11 يوما.

وشهد عدد من الأحياء بداية عودة التيار الذي انقطع، بسبب استهداف مسيرات قوات الدعم السريع عددا من المحطات داخل المدينة.

وتسبب انقطاع الكهرباء في تفاقم عدد من الأزمات، وعلى رأسها أزمة مياه الشرب بسبب توقف ضخ محطات المياه والافتقار لمصادر المياه الآمنة، الأمر الذي أدى لانتشار الأوبئة والأمراض بشكل متسارع في المدينة، التي تشهد تفشيا للكوليرا بسبب نقص المياه، وتوجه السكان إلى النيل مباشرة لجلب المياه.

ميدانيا، وسع الجيش السوداني والقوات المشتركة والمجموعات الأخرى المتحالفة معه، من تحركاته على أكثر من جبهة في ولايات إقليم كردفان.

وفق مصادر عسكرية سودانية «بدأ الجيش تقدمه نحو مدينة «بارا» بشمال كردفان. وتمثل مدينة «بارا»، جنوب مدينة الأبيض عاصمة الولاية، أكبر نقاط تجمع قوات الدعم السريع بولاية شمال كردفان، والتي انضمت إليها أخيراً قوات الدعم السريع المنسحبة من جنوب أم درمان عقب تحرير العاصمة السودانية الخرطوم، وفق ما ذكرت المصادر.

وعاد أكثر من 100 ألف شخص إلى الخرطوم منذ استعادة الجيش السيطرة على العاصمة ومعظم مناطق وسط السودان في خضم الصراع، الذي نشب في 15 أبريل 2024، بسبب رفض قوات الدعم السريع خطة للاندماج في القوات المسلحة.

ولا تزال قوات الدعم السريع تسيطر على مساحات شاسعة بغرب السودان، وغيرت أساليبها القتالية من التوغلات البرية إلى الهجمات بطائرات مسيرة على البنية التحتية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش.

رئيس الحكومة اللبنانية : أتى عيد التحرير وفرحتنا لن تكتمل ما لم تحرر كامل أراضينا

رئيس وزراء لبنان نواف سلام

«وكالات» : قال رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، في كلمة بمناسبة عيد التحرير، إن «الإحتفال بهذه الذكرى الوطنية يبقى ناقصا، طالما بقيت أجزاء من الأراضي اللبنانية تحت الاحتلال الإسرائيلي».

وكتب رئيس حكومة لبنان في ذكرى عيد التحرير عبر منصة «إكس» «يأتي عيد التحرير وفرحتنا لن تكتمل، ما لم تحرر كامل أراضينا من الاحتلال الإسرائيلي. وبهذه المناسبة أعود وأؤكد التزام الحكومة في بيانها الوزاري بالثوابت التالية: وجوب اتخاذ الإجراءات اللازمة كافة لتحرير جميع الأراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي، وبسط سيادة الدولة على جميع أراضيها، بقواها الذاتية، وفق ما جاء في الطائف».

وأضاف نواف سلام «حقّ لبنان في الدفاع عن النفس في حال حصول أي اعتداء، وذلك وفق ميثاق الأمم المتحدة، بالإضافة إلى إعادة إعمار ما دمره العدوان الاسرائيلي، من خلال حَشد الدعم العربي والدولي، من أجل تحقيق ذلك».

والسبت، اختتمت محافظتَا النبطية والجنوب الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان، وسط تحدّيات أمنية رافقت العملية الانتخابية في ظل الخروق الإسرائيلية الواسعة عشية الانتخابات.

ألمانيا: المشتبه بها بحادثة الطعن في هامبورغ كانت نزيلة بـ «مصحة نفسية»

«وكالات» : بعد حادثة الطعن التي وقعت في محطة القطارات الرئيسية في مدينة هامبورغ شمال ألمانيا والتي أسفرت عن إصابة 18 شخصًا، بدأت المعلومات عن المشتبه بها تتكشف تدريجيًا.

وأفاد متحدث باسم وزارة الصحة في ولاية سكسونيا السفلى بأن المرأة المشتبه بها كانت تتلقى العلاج في مستشفى للأمراض النفسية في منطقة كوكسهافن قبل الهجوم، مشيراً إلى أنه تم إخراجها من المصحة في اليوم السابق للهجوم.

وبحسب المصحة، فإنه لم يكن هناك عند لحظة الخروج من المستشفى أي تشخيص طبي يبرر استمرار احتجازها للعلاج.

وأوضح المتحدث أن المرأة كان عُثر عليها في أوائل مايو في حالة من العجز، مما أدى إلى إدخالها إلى المستشفى النفسي، حيث تلقت العلاج على مدار ثلاثة أسابيع. ولم تُفصح الوزارة عن طبيعة مرضها مراعاة لحقوق الخصوصية الشخصية والتزامًا بالسرية الطبية.

وذكرت الوزارة المحلية أن عملية إخراج أي شخص من مستشفى نفسي تستند إلى تقييم مجموعة من الجوانب الطبية والقانونية والاجتماعية، ويتمحور التقييم حول مسألة ما إذا كان المريض قد يُشكل خطرًا على نفسه أو على الآخرين بعد الخروج. وقالت الوزارة إنه في حالة المشتبه بها، لم يجد الأطباء سببًا يدعو إلى إبقاء المرأة (39 عاما) في المستشفى. وأردفت الوزارة: «لم تكن هناك نية لمواصلة العلاج بشكل طوعي».

ويُشتبه في أن المرأة قامت مساء الجمعة بطعن أشخاص بشكل عشوائي على رصيف قطار. ووفقا للشرطة، أصيب 18 شخصًا في هذا الهجوم. وقد ألقت الشرطة القبض على المشتبه بها، وأصدر قاضي التحقيق أمرًا بإيداعها في مستشفى نفسي.

ضبط مستودع أسلحة وذخائر شرقي سوريا يعود لنظام الأسد

جانب من الأسلحة المضبوطة في سوريا

«وكالات» : ضبطت قوى الأمن الداخلي السورية مستودعاً يحتوي على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، يعود للنظام السوري السابق، وذلك في مدينة موحسن بالريف الشرقي لمحافظة دير الزور شرقي سوريا.

وقالت محافظة دير الزور، في منشور أوردته على صفحتها بموقع فيسبوك، اليوم، إن «قوى الأمن الداخلي بالمحافظة تمكنت من ضبط مستودع يحتوي على كميات ضخمة من الذخائر والأسلحة في أحد المنازل المهجورة بمدينة موحسن».

وأشارت إلى أن «ذلك يأتي ضمن الحملة الأمنية التي أطلقتها قيادة الأمن الداخلي لملاحقة فلول النظام والمليشيات الإيرانية في المحافظة».

وكانت قوى الأمن الداخلي أطلقت عملية أمنية واسعة ضد مروجي المخدرات والسلاح على الحدود السورية العراقية.

وأسفرت العملية عن اعتقال عدد من عناصر فلول النظام المخلوع المتورطين في أنشطة التهريب، إضافة إلى ضبط كميات من المواد المخدرة والأسلحة، من بينها عشرات الصواريخ المضادة للدروع كانت معدة للتهريب إلى الأراضي العراقية.

كوريا الشمالية تحث أمريكا على وقف «تهديداتها العسكرية»

الزعيم كيم يتفقد سفينة حربية في وقت سابق برفقة مسؤولين ببلاده

«وكالات» : طالبت كوريا الشمالية، أمس الأحد، الولايات المتحدة بوقف تهديداتها العسكرية ضد الآخرين.

وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء أن رئيس مكتب السياسات بوزارة الدفاع الكورية الشمالية أصدر بيانا نشرته وكالة الأنباء الكورية المركزية جاء فيه إن «الضمانة الأمنية للبر الرئيسي الامريكي تعتمد على التخلي عن التهديدات والمحاولات العدائية» ضد دول أخرى.

وأضاف البيان: «مؤخرا، يبدو أن الجيش الامريكي مصمم على إثارة التهديد من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى بره الرئيسي مع محاولة زيادة الأسلحة على أكبر نطاق».

وأوضح البيان أن المسؤولين العسكريين الامريكيين «يثيرون الجدل تجاه إجراءات الدفاع الذاتي التي تتخذها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لتعزيز قوتها النووية في عدة مناسبات، ويطلقون تصريحات استفزازية بدون تردد تلمح إلى احتمالية اندلاع حرب مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية».

من ناحية أخرى قالت وسائل إعلام رسمية إن كوريا الشمالية اعتقلت 3 أشخاص على خلفية حادث أدى إلى فشل تدشين سفينة حربية جديدة الأسبوع الماضي، وأوقع زعيم البلاد في حرج.

وشهد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون التدشين الفاشل للسفينة الحربية التي تزن 5 آلاف طن، وقال إن الحادث أضر بكرامة البلاد وتعهد بمعاقبة المسؤولين عنه.

وكانت بيونغ يانغ أعلنت الأربعاء الماضي عن وقوع حادث وصفته بالخطير، خلال تدشين مدمرة حديثة البناء في مدينة تشونغجين الساحلية الشرقية، مما أدى إلى تحطم أجزاء من قاع السفينة.

ويقول خبراء إن الحادث وقع على الأرجح أمام حشد كبير في الميناء، فأحرج ذلك الزعيم الكوري الشمالي الذي كان يحاول استعراض قوة بلاده العسكرية.

ووصف كيم جونغ أون الحادث بأنه «عمل إجرامي ناجم عن إهمال مطلق».

وأفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية بأن المعتقلين هم: كانغ جونغ شول كبير المهندسين في حوض بناء السفن في تشونغجين، وهان كيونغ هاك رئيس ورشة بناء الهياكل، وكيم يونغ هاك نائب مدير الشؤون الإدارية.

وذكر تقرير الوكالة أن المعتقلين الثلاثة «مسؤولون عن الحادث».

وأمر الزعيم الكوري الشمالي بإصلاح السفينة قبل اجتماع الحزب الحاكم في يونيو المقبل.

وقالت وكالة الأنباء المركزية إن خطة إعادة التأهيل تمضي قدما.

وفي أبريل الماضي، كشفت كوريا الشمالية عن مدمرة بحرية جديدة بوزن 5 آلاف طن أُطلق عليها اسم تشوي هيون ويُرجّح أنها مجهزة بصواريخ نووية تكتيكية، مما يعزز الطموحات النووية للبلاد جوا وبرا وبحرا.

الرئيس الأرتيري يحذر من استغلال ملفات البحر الأحمر والنيل لتصعيد الأزمات الإقليمية

«وكالات» : في الذكرى الـ34 لاستقلال إريتريا، ألقى الرئيس أسياس أفورقي خطابًا تناول فيه التطورات الراهنة في منطقة القرن الأفريقي، مع تركيز خاص على الأزمة الإثيوبية التي تمثل نقطة محورية في الاستقرار الإقليمي.

أوضح أفورقي في خطابه أن إثيوبيا عانت لفترة طويلة من تدخلات خارجية متكررة أثرت بشكل عميق على مسيرتها السياسية والاجتماعية. وأشار إلى سياسات الولايات المتحدة التي استمرت لأكثر من 80 عامًا، والتي هدفت إلى تحويل إثيوبيا إلى وكيل إقليمي لخدمة مصالح القوى الكبرى.

كما نوه إلى دور الاتحاد السوفياتي السابق خلال الحرب الباردة في تفكيك الدولة الإثيوبية، عبر دعم سياسات تقسم المجتمع الإثيوبي على أسس عرقية.

واعتبر الرئيس الإريتري أن هذه التدخلات المستمرة منعت بناء دولة وطنية جامعة، وأدت إلى اعتماد نظام فدرالي عرقي عمّق الانقسامات والصراعات الداخلية التي لا تزال تلقي بظلالها حتى اليوم.

رغم موجات التفاؤل التي أعقبت ما وصفه أفورقي بـ«الإصلاح المزعوم» في إثيوبيا قبل 7 سنوات، لم تتوانَ القوى الخارجية التي ترى في هذا التوجه تهديدا لمصالحها، عن إطلاق سلسلة من الحروب تحت شعارات متعددة، تشمل قضايا المياه والنيل، والبحر الأحمر، ومحاولات الوصول إلى الموانئ البحرية، إضافة إلى إشعال النزاعات العرقية المختلفة.

وأشار أفورقي في خطابه إلى أن مطلب إثيوبيا بالوصول إلى البحر الأحمر يستخدم ذريعة لتأجيج الصراعات في المنطقة، مؤكدا أن استغلال مثل هذه القضايا الحساسة، بما فيها ملف المياه والنيل، كأدوات للتحريض على النزاعات، يمثل تهديدا حقيقيا لاستقرار القرن الأفريقي.

كما تناول أفورقي ما سماه الاستغلال السياسي لبعض الأيديولوجيات، مثل ما يُعرف بـ«أيديولوجية أوروما» التي لا تعبر عن حقيقة شعب الأورومو، إضافة إلى الصراعات بين المجموعات القومية المختلفة مثل الكوشيين والساميين، واستغلال منطقة العفر كساحة لصراعات مفتعلة.

وأوضح أن هذه الصراعات مدعومة بشراء الأسلحة الحديثة، وتمويلات داخلية وخارجية، بالإضافة إلى استخدام الحرب النفسية والإعلامية لتشويه الحقائق وبث الفوضى.

باكستان: تعليق معاهدة «نهر السند» انتهاك خطير للقانون الدولي

«وكالات» : وصفت باكستان قرار الهند بتعليق معاهدة مياه نهر السند لعام 1960، بشكل غير قانوني وأحادي الجانب، بأنه انتهاك خطير للقانون الدولي، بما في ذلك قانون حقوق الإنسان وقانون المعاهدات والقانون الدولي العرفي.

جاءت هذه التصريحات على لسان نائب الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة السفير عثمان جادون، في اجتماع حول حماية المياه في النزاعات المسلحة، عقدته سلوفينيا، حسب صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية، أمس الأحد.

وأدان نائب الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة بشدة الإعلان غير القانوني من قبل الهند لتعليق المعاهدة، ودعا الهند إلى «الالتزام الصارم بالتزاماتها القانونية، والامتناع عن وقف أو تحويل أو تقييد الأنهار، التي تعتبر شريان الحياة لـ240 مليون شخص في باكستان، لأننا لن نقبل على الإطلاق بخطوات من هذا القبيل».

وحذر عثمان جادون أيضاً من استخدام المياه كسلاح في صراع، أو لتحقيق مكاسب سياسية، قائلاً إن القيام بذلك يهدد السلام والأمن الإقليميين، لاسيما عندما يعتمد الملايين على المياه من أجل البقاء.

وكان رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي قد أكد في 22 مايو أن باكستان لن تحصل على مياه من أنهار الهند، مؤكدا التعليق المستمر لمعاهدة مياه نهر السند.